إثر اعتداء إرهابي غادر

شهيدان وجريحان لقائمة الرافدين ٧٤٠ في نينوى

بهرا- خاص

أدى هجوم إرهابي شنه مسلحون مجهولون في مدينة الموصل مركز محافظة نينوى، في التاسع والعشرين من تشرين الثاني الماضي إلى استشهاد اثنين من أعضاء الحركة الديمقراطية الاشورية وجرح آخرين بينما كانوا في سيارتهم المدنية أثناء قيامهم بالواجب ضمن الحملة الانتخابية لقائمة الرافدين ٧٤٠ للانتخابات النيابية المقبلة في ١٥ كانون الأول المقبل.

وأصدر فرع نينوى للحركة الديمقراطية الآشورية بيانا أشار فيه إلى أنه وفي صبيحة يوم الثلاثاء ٢٩ / ١١ / ٢٠٠٥ تعرضت سيارة تقل مجموعة من أعضاء فرع نينوى للحركة الى هجوم إرهابي غادر أدى الى إستشهاد كل من "يوسف نبيل إسماعيل"، من أبناء بخديدا "قرقوش"، و"كوركيس بريخا يوخنا"، من أبناء منطقة نهلة، وإصابة كل من "ميلاد زكر منصور" و"سيمون إدمون يوخنا" بجروح خطيرة، وذلك أثناء أدائهم لواجبهم المقدس في محافظة نينوى، وبهذا يلتحق نجمان آخران بكوكبة شهداء الحركة الديمقراطية الآشورية وشهداء الأمة الكلدوآشورية السريانية في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ شعبنا والعراق عموما.

وأضاف البيان: "وفي الوقت الذي نعزي فيه عوائل الشهداء الخالدين ورفاقنا وأبناء شعبنا.. فإننا نؤكد بأن مثل هذه الأفعال الجبانة لن تثنينا عن مواصلة المسيرة لتحقيق طموحات شعبنا وتعزيز وحدته والمشاركة الفعّالة في بناء العراق الديمقراطي الجديد. كما ونؤكد ان الإرهاب وأعداء الوطن لن يوقفوا مسيرة شعبنا العراقي المناضل نحو إرساء الديمقراطية والحرية وتحقيق الأمن والسلام في الوطن. نسأل الله لشهدائنا الرحمة ولجرحانا الشفاء العاجل".

يونادم كنا: ندعو الحكومة للقيام بمهامها في فرض الأمن والاستقرار وإبعاد الميليشيات عن أي دور غير رسمي وغير طبيعي

بهرا- خاص

عقب الهجوم الإرهابي الذي شهدته محافظة نينوى في التاسع والعشرين من الشهر الماضي والذي أدى إلى استشهاد اثنين من أعضاء الحركة الديمقراطية الآشورية وجرح اثنين آخرين، قال السيد يونادم كنا في مؤتمر صحفي عقده في بغداد في نفس اليوم:

تعرضت مجموعة من ناشطي قائمة الرافدين ٧٤٠ في مدينة الموصل الحدباء لهجوم إرهابي واعتداء مسلح مما أدى الى سقوط اثنين من أعضاء حركتنا الديمقراطية الآشورية مؤازري قائمتنا شهداء واثنين آخرين جرحى أحدهم بحالة خطرة، في الوقت الذي نحمّل السلطات المحلية في مدينة نينوى المسؤولية على حفظ أرواح المواطنين الأبرياء وعلى حفظ الأمن في المدينة فإننا نناشد السلطات المركزية في بغداد أن تتحمّل مسؤولياتها والقيام بدورها في حفظ الأمن والنظام للحملات الانتخابية ليتسنى للجميع التعبير عن وجهات نظرها وانتخاب ممثليها الى الجمعية الوطنية القادمة وأن لا تكون شماعة الإرهاب دائما جاهزة وأن تقوم الحكومة بمهامها في فرض الأمن والاستقرار وإبعاد الميليشيات عن دور غير رسمي وعن دور غير طبيعي في المدن والقصبات في فترة الانتخابات، وكذلك نناشد السلطات في مدينة الموصل أن تتحمل هذه المسؤولية وأن تكشف الجناة وأن تكشف القتلة والمجرمين وأن تنزل العقاب بحقهم ونؤكد أيضا لمن تسول نفسه ويعتقد بأنه يثنينا عن عزمنا بالتمسك بمبادئنا الوطنية ومباديء الديمقراطية ومباديء إنتمائنا الوطني فهذا خيال ونحن سائرون على درب الشهداء ومن أجل بناء العراق الجديد ومن أجل تحمّل مسؤولياتنا في المرحلة المقبلة.

تلكيف وبخديدا: مراسيم تشييع مهيبة للشهيدين يوسف نبيل وكوركيس بريخا

نينوى: كرم حسو

أبت جماهير شعبنا في نينوى إلا أن تعبر عن حزنها مقرونا بعزمها وإصرارها على المضي بالطريق الذي عمده الشهيدان "يوسف نبيل إسماعيل" من باخديدا و"كوركيس بريخا يوخنا" من نهلة حيث أقيمت في مقر الحركة الديمقراطية الآشورية في محافظة نينوى مراسيم تشييع الشهيدين بطقس جنائزي مهيب وألحان كنسية مقدسة رنمتها حناجر الحضور الذين ملؤوا مقر الحركة، للتعبير عن الحزن والتواصل والتكاتف والقسم.

وتقدم الحضور سيادة المطران توما إرميا راعي الكنيسة الشرقية القديمة في نينوى ودهوك، والسادة توما خوشابا عضو المكتب السياسي للحركة واسحق اسحق مسؤول علاقات الحركة وانويا يوخنا مسؤول فرع نينوى.

وعقب اختتام مراسيم قداس الوداع الذي سبقه استقبال نعشا الشهيدين بمراسيم عسكرية، غادر الحضور الى قضاء تلكيف التي استقبلت ابنها البار الذي وفى بالوعد وهو يدافع عن حقوق شعبنا الكلداني السرياني الاشوري. وفي تلكيف أقيم قداس كبير في كنيسة تلكيف شارك فيه سيادة المطران مار توما والسادة أعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحركة، بعدها توجه الحضور الى مقبرة القضاء ليوارى الشهيد كوركيس الثرى هناك.

وفي المساء انتظر ابناء بخديدا ابنهم البار الوفي الذي عرفوه، ليلقوا عليه تحية الحب والوداع والوفاء، حيث حملت الجماهير الغفيرة الشهيد يوسف نبيل اسماعيل الى مثواه في مقبرة بخديدا بعد تشييع مهيب شارك فيه حشد كبير من ابناء القضاء، وشارك سيادة المطران مار توما والآباء الكنهة الأفاضل في القداس الذي اقيم في كنيسة الطاهرة في بخديدا.

كما حضر التشييع السادة توما خوشابا واسحق اسحق وانويا يوخنا وتقدم مواكب التشيع رفاق الشهيد الذين قدموا باقات الورد وحملوا صورته على عربة مفتوحة حملت جسده الطاهر المسجى.

تتصدر مكونات قائمة الرافدين ٧٤٠

الحركة الديمقراطية الآشورية: سجل حافل بالشهداء

ص ١٢: لوحة لجزء من سفر شهداء الحركة الديمقراطية الآشورية منذ تأسيسها في ١٢ نيسان ١٩٧٩.

تجدر الإشارة إلى أن الشهيدين نبيل يوسف إسماعيل وكوركيس بريخا يوخنا هما نجمان جديدان يلتحقان بسماء شهداء الحركة الديمقراطية الاشورية المزينة بعدد كبير من الشهداء الذين قدمتهم منذ تأسيسها أواخر السبعينات من القرن والماضي، ولا سيما عقب رفعها السلاح وإعلانها الكفاح المسلح ضد النظام الدكتاتوري البائد. حيث بدأ شهداؤها بالتساقط منذ أوائل الثمانينات وتواصلت مواكب الشهادة دون توقف.

ولم يُغلق سجل شهداء الحركة الديمقراطية في العراق الجديد بعد سقوط النظام السابق، بل ظل مفتوحا لينضم إليه عدد آخر من الأبطال.

فقبل نحو شهرين ونيف، امتدت يد الغدر والإرهاب إلى عدد آخر من أعضاء الحركة في بغداد، من خلال هجوم غادر مسلح أدى إلى استشهاد أربعة من عناصر حماية السيدة باسكال وردا وزير المهجرين والمهاجرين السابقة، وهم الأبطال: ماهر منيب، داني نيسان، نينوس نيسان، جوني يوخنا، وكان ذلك في الثاني والعشرين من أيلول الماضي.

برقيات تعزية واستنكار

تلقت الحركة الديمقراطية الآشورية، عددا من برقيات التعزية في الشهيدين من العديد من الأحزاب والمؤسسات والتنظيمات السياسية والثقافية والاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني، استنكرت فيها هذا العمل الإرهابي الغادر.

كما تلقت برقيات مماثلة من عدد من رعاة الكنائس والمؤسسات القومية الآشورية ومن بينهم قداسة مار دنخا الرابع بطريرك كنيسة المشرق الآشورية وسيادة المطران فرج رحو رئيس أساقفة الموصل للكلدان، والمجلس الكلدوآشوري السرياني القومي، وجمعية آشور بانيبال، واتحاد الأدباء والكتاب السريان، وجمعية الفنانين الكلدوآشوريين في بغداد، والسيد عبد الكريم البصري عضو الجمعية العراقية لحقوق الإنسان، ومن السيد إيشو ليلو مدير مكتب المجلس القومي الآشوري لولاية الينوي، وباسم كافة الموظفين والعاملين في المكتب. ومن أهالي قرية ديرالوك في دهوك، ومن أهالي قرية تل جمعة الخابورية، عنهم أسامة أدور موسى. ومن أهالي قرية تل تمر الخابورية، عنهم بولس أوشانا. ومن د. يوخنا هرمز/ الحسكة، د. يعقوب جلو/ القامشلي. الصيدلي. برصوم كوريه/ القامشلي. الكاتب عيسى رشيد/ القامشلي، المخرج اسكندر شمعون/ القامشلي، الكاتب إبراهيم بادل/ القامشلي، الأستاذ داود غرازاني/ القامشلي.

الشهيد سركون ننو مراد

من مواليد ١٩٥٢ البصرة، متزوج، عُرف عنه إخلاصه في عمله وتفانيه في تأدية الواجبات التي كان يُكلف بها، كما عُرف عنه التواضع وخدمة أبناء شعبنا، وكان حريصا جدا على بث روح التضحية في سبيل القضية القومية، نال إكليل الشهادة في الثامن عشر من تشرين الثاني ٢٠٠٣ في مدينة البصرة.

الشهيد فائز كجو

تولد ١٩٦٢، ألقوش/ نينوى، متزوج وله ولدان وبنت، كان حاصلا على البكالوريوس من الجامعة التكنولوجيا ١٩٨٤.

عُرف عنه دماثة خلقه وحبه لشعبه، ووطنيته والتزامه القومي وغيرته على الوحدة القومية لشعبه والتي كانت هاجسه الدائم.

رحل إلى الأخدار السماوية في الرابع والعشرين كانون الأول ٢٠٠٤.

الشهيد النقيب نزار عزيز يوسف

من مواليد ١٩٧٧ كركوك، متزوج، خريج معهد تقني، تم تعيينه عقب سقوط النظام السابق في مركز شرطة شمال بريادي في كركوك، رُقي من رتبة ملازم أول إلى نقيب لشجاعته الفائقة واستبساله في سبيل فرض الأمن والنظام. نال إكليل الشهادة في الثاني والعشرين من تموز ٢٠٠٣ أثناء تأديته الواجب المقدس في مقر المركز المذكور.

الشهيد نجاح يعقوب ججو

تولد ١٩٤٧ تلكيف/ نينوى، كان متزوجا وله ثلاثة أولاد، كان رغم كبر سنه يمتاز بالنشاط والحيوية فضلا عن تفانيه وإخلاصه وحرصه في عمله.

استشهد أثناء أدائه واجبه في إحدى نقاط الحراسات الليلية في مقر الحركة الديمقراطية الآشورية في بغداد في العشرين من كانون الأول ٢٠٠٤.

الشهيد سامي إيشو خوشابا

تولد ١٩٨٥ بغداد، أعزب، كان ملتزما جدا في أداء الواجبات التي كان يُكلف بها من قبل مسؤوليه في الحركة. اغتيل في موجة من العنف والقتل اجتاحت محافظة نينوى، حيث نال إكليل الشهادة في الحادي والعشرين من تشرين الثاني ٢٠٠٤.

الشهيد العميد وائل يوسف بوره جي

ابن تلكيف البار، استشهد في السادس عشر من آذار ٢٠٠٣ إثر كمين غادر على يد مجرمين بينما كان عائدا إلى منزله.

وكان الشهيد يحمل البكالوريوس في الهندسة الميكانيكية، ومن الضباط المتميزين في مجال الهندسة في الجيش العراقي السابق، واصبح عضوا في اللجنة الأمنية المشكلة في محافظة كركوك ممثلا لشعبنا الكلدوآشوري السرياني، وشغل أيضا مدير الأمن في المحافظة.

الشهيد الملازم أول روميو إيشا

وكان ملازم أول في الشرطة، تولد ١٩٧٤، غير متزوج، حاصل على بكالوريوس لغات من جامعة بغداد، استشهد في السادس والعشرين من آذار ٢٠٠٤، واغتالته يد الغدر والإرهاب بسبب إخلاصه في عمله والتزامه وانضباطه العالي حيث كان قد تم نقله إلى مديرية شرطة كركوك.

الشهيد منذر كوركيس جارو

من مواليد ١٩٦٠ زاخو، متزوج وله طفلان. استشهد في السادس والعشرين من كانون الثاني ٢٠٠٥، في منطقة حي الجامعة ببغداد بينما كان عائدا من عمله، إذ تعرض لهجوم إرهابي من قبل مجموعة مسلحة كانت تستقل سيارة، لاذت بعدها بالفرار.